«واشنطن بوست» أعلنت أن أميركا فقدت دعم دول مؤثرة في مواجهة روسيا والصين

موسكو: استطعنا ضمان عمل مجلس الأمن بفاعلية رغم عرقلة الغرب

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال ترأسه جلسة لمجلس الأمن الأسبوع الماضي (عن الانترنت)

كشفت صحيفة «واشنطن بوست»، نقلاً عن وثائق أميركية مسربة، أن عدداً من الدول المؤثرة تتخذ موقفاً غير ملزم، وتتخلى عن دعم واشنطن بشأن أوكرانيا والصين، الأمر الذي يعرقل السياسة الأميركية، على حين أكدت موسكو أنها استطاعت ضمان العمل الفعال لمجلس الأمن الدولي خلال رئاستها لشهر الشهر المنصرم رغم محاولات الغرب لإفشالها.

ووفق موقع «روسيا اليوم»، قالت وزارة الخارجية الروسية في بيان: «تمكن الجانب الروسي من ضمان فعالية عمل مجلس الأمن الدولي رغم توتر الأوضاع بسبب جهود الوفود الغربية».

وأضاف البيان: «في ٣٠ نيسان، تنتهي رئاسة روسيا في مجلس الأمن الدولي وعلى الرغم من التوتر الشديد في مجلس الأمن بسبب جهود الوفود الغربية، فقد تمكنا من ضمان التشغيل الفعال لهذا الأمر الأكثر أهمية، هيئة منظومة الأمم المتحدة».

وتابع البيان بالقول: خلال الرئاسة الروسية، «تم تنفيذ الإجراءات المنصوص عليها في تفويض المجلس في نيسان ودورة التقرير بالكامل».

في الأثناء، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، تعيين العقيد الجنرال أليكسي كوزميتوف في منصب نائب وزير الدفاع، ليكون المسؤول عن الخدمات اللوجستية للقوات المسلحة الروسية.

وحسب الوزارة فقد تخرج العقيد كوزميتوف في مدرسة فولسك العسكرية العليا للوجستيات في عام ١٩٩٢ وحتى عام ٢٠١٩ خدم في مناصب مختلفة في هيئات الدعم اللوجستي للقوات المسلحة الروسية.

ويرأس من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٨، المقر اللوجستي للقوات المسلحة الروسية وبين عامي ٢٠١٨ و٢٠١٩، كان نائب قائد المنطقة العسكرية الجنوبية للخدمات اللوجستية، كما شغل منذ عام ٢٠١٩، منصب نائب مدير الخدمة الفيدرالية للقوات الحرس الوطني في روسيا، القائد العام للقوات الحرس الوطني.

بالتزامن، كشفت صحيفة «واشنطن بوست»، نقلاً عن وثائق أميركية مسربة، بأن عدداً من الدول المؤثرة تتخذ موقفاً غير ملزم، وتتخلى عن دعم واشنطن بشأن أوكرانيا والصين، الأمر الذي يعرقل السياسة الأميركية.

وتشير المخابرات الأميركية حسب الوثيقة إلى أن بعض الدول المؤثرة، من ضمنها مصر والهند وباكستان والبرازيل، لا تميل إلى دعم واشنطن في المواجهة مع موسكو وبكين، وتؤكد الصحيفة أن هذه الدول غير راغبة في دعم طرف أو آخر بشكل ملزم و«تسعى إلى الابتعاد» عن الصراع بين الولايات المتحدة من جهة والصين وروسيا من جهة أخرى «في عصر لم تعد فيه أميركا القوة العظمى بلا منازع».

وحسب وكالات الاستخبارات الأميركية، فإن «القوى الإقليمية المؤثرة تميل إلى البقاء خارجاً، في ضوء التنافس بين واشنطن وموسكو وبكين، كما ورد في الوثيقة أن روسيا «تنظر قدرتها على صد ضغوط الغرب».

وبينما دعم حلفاء الولايات المتحدة الرئيسيون في أوروبا وشرق آسيا حملة (الرئيس الأميركي جو) بايدن في أوكرانيا ويقدمون المزيد من الأسلحة مقابل التخلي عن الطاقة الروسية، واجهت واشنطن مقاومة في أماكن أخرى.

وأشارت «واشنطن بوست»، في مقالها، إلى «معلومات استخبارية مسربة لم يتم الكشف عنها سابقاً، توفر أيضاً نظرة ثاقبة جديدة للعقبات التي يواجهها بايدن في تأمين الدعم العالمي لجهوده».

ووفقاً للتقارير الاستخبارية الأميركية المسربة، قالت وزيرة الخارجية الباكستانية حنا رباني خار في آذار الماضي، إن بلادها «لم يعد بإمكانها محاولة الحفاظ على أرضية وسطى بين الصين والولايات المتحدة»، مؤكدة على «شراكة استراتيجية حقيقية» مع الصين.

وكتبت الصحيفة أن إحدى المواد المسربة تكشف أنه قبل التصويت على قرار مناهض لروسيا في الأمم المتحدة، توقعت الحكومة الباكستانية ضغوطاً من الغرب على إسلام أباد لدعم الوثيقة.

وحسب الجانب الأميركي، فقد تشاور رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف في شباط، مع أحد مرؤوسيه بشأن مسألة القرار. وخلال المناقشة، صرح أحد مساعدي شريف بأن دعم القرار سيتعارض مع المفاوضات مع روسيا بشأن قضايا التجارة والطاقة، وامتنعت باكستان في نهاية المطاف عن التصويت على القرار.

ووفقاً لوثائق المخابرات، اتبعت نيودلهي نفس السياسة في شباط. لذلك، في ٢٢ من الشهر ذاته، أجرى مستشار الأمن القومي لرئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي اجيت دوفال محادثات مع سكرتير مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشيف.

وتقول وثائق المخابرات الأميركية: إن دوفال أكد لباتروشيف دعم الهند لروسيا في مختلف المحافل الدولية، وأن نيودلهي «تعمل، لضمان عدم ظهور قضية العملية العسكرية الخاصة «خلال اجتماع مجموعة العشرين بقيادة الهند».

كما قيل إن دوفال أشار إلى أن الهند لن «تحيد عن الموقف المبدئي الذي اتخذته في الماضي» ولن تدعم القرار المناهض لروسيا في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ووفق صحيفة «واشنطن بوست»، تحتوي المواد المسربة على تقييم أولي لمقترحات الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا لإنشاء «كتلة سلام عالمية» للتوفيق بين المصالح الأميركية والصينية وإنهاء الأعمال العسكرية في أوكرانيا، وتدعي الوثيقة أن مسؤولي وزارة الخارجية الروسية أيدوا خطة لولا.

واستناداً إلى تقديرات المخابرات الأميركية، الواردة في الوثائق المسربة، «تحاول صور التقلب على المواجهة بشأن أوكرانيا ودور» طلبات المساعدة العسكرية من كل من روسيا والولايات المتحدة».

وتحقق وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» في مواد مسربة تصف حالة القوات الأوكرانية وخطط الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي «ناتو» لتقويتها، وزُعم أن أكثر من مئة وثيقة يمكن أن تكون قد سربت على الإنترنت، وقدرت الأضرار الناجمة عما حدث بأنها كبيرة.

من جهة ثانية، أعلنت وزارة الدفاع الروسية تدمير ٤ مسيرات أوكرانية في دونيتسك وزابوريجيه ومستودعات أسلحة ومركز قيادة أوكراني في لوغانسك ودونيتسك وتصفية أكثر من ٧٠٧ جنديا ومرتزقاً على كل المحاور.

جاء ذلك في التقرير اليومي للدفاع الروسية حول سير العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا.

وحسب الوزارة فإنه في محور كوبياشنسك، تم تصفية نحو ٨٥ جندياً أوكرانياً، وإحباط محاولات مجموعتي تخريب واستطلاع أوكرانية في خاركوف وفي محور كراسني ليمانسك، تم تصفية ٦٥ جنديا إضافة إلى تدمير مدفعي «هاوتزر» من طراز D 20 ,D 30 ,D..

وفي محور دونيتسك واصلت القوات الروسية وفرق الهجوم عملياتها النشطة لتدمير القوات الأوكرانية في الضواحي الغربية لمدينة أرتيموفسك، وتمكنت القوات الروسية الجوية من حصار القوات الأوكرانية في الضواحي الشمالية والجنوبية للمدينة، كما نفذت المقاتلات الروسية ٤ طلعات جوية ونفذت قوات المدفعية ٦١ مهمة إطلاق نار في منطقة أرتيموفسك خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، وجراء العمليات في محور دونيتسك تم تصفية أكثر من ٤٨٠ جنديا ومرتزقة وتدمير مدفع هاوتزر D-30، إضافة إلى تدمير قاعدة مدفعية ذاتية الدفع من طراز Gvozdika، وتم تدمير نقاط الانتشار المؤقت للواء الآلي ٢٤ للقوات الأوكرانية ومفرزة من قوات العمليات الخاصة الأوكرانية في قرية كوستانتينوفكا بجمهورية دونيتسك الشعبية، كما تم تدمير مستودع ذخيرة مدفعية للواء الآلي ٥٤ للقوات الأوكرانية بالقرب من بيلغورودفكا في جمهورية لوغانسك الشعبية.

وكالات

الرئيس الليتواني: كييف لا يمكنها الانضمام إلى «الناتو» قبل نهاية الصراع

أعلن الرئيس الليتواني جيتاناس نوسيدا أن أوكرانيا لا يمكنها الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي «ناتو» قبل انتهاء النزاع المسلح على أراضيها.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن الرئيس الليتواني قوله في مقابلة مع صحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطالية، «سيكون الناتو على استعداد لقبول أي أعضاء جدد بعد انتهاء الصراع».

وأعرب الرئيس الليتواني عن أمله في أن تساهم قمة «الناتو» القادمة في ليتوانيا في تطوير خريطة طريق لانضمام كييف إلى الحلف.

وقال في هذا الصدد: «بصراحة، هذا البند سيكون الأصعب في فيلنيوس، من جهتنا نحن حريصون على صياغة أجندة طموحة، لكن بعض الدول لا تزال مترددة في إرسال إشارات واضحة (للرئيس الأوكراني فلاديمير) زيلينسكي بشأن الانضمام للناتو».

وفي نهاية أيلول، أعلن زيلينسكي أن أوكرانيا تقدمت بطلب للحصول على عضوية عاجلة في الحلف.

وفي وقت لاحق، أشار جيك سوليفان، مساعد الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي، إلى أن تنفيذ هذه الخطوة أصبح الآن «غير مناسب»، في حين أقر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، في تعليقه على بيان زيلينسكي، بموقف الاتحاد الذي لم يتغير بشأن حق كل دولة في تحديد مسارها، لكنه شدد على أن الحلف سيركز جهوده على مساعدة كييف في الدفاع عن النفس.

وحينها، صرح المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف بأن الكرملين تابع طلب زيلينسكي بانضمام أوكرانيا إلى «الناتو»، وكذلك ردود الأفعال المختلفة عليه. ووفقاً له: «موسكو تراقب الوضع عن كثب وتعيد التذكير بأن جهود ضم كييف إلى حلف الناتو كانت أحد أسباب بدء العملية الروسية الخاصة في أوكرانيا.

وكالات

كوبا: الولايات المتحدة مسؤولة عن الأزمة في أوكرانيا

أكد رئيس الجمعية الوطنية في كوبا «البرلمان» خوان إستبيان لازو هيرنانديز أن الولايات المتحدة مسؤولة عن الأزمة في أوكرانيا، وأنها تقف وراء تأجيج الصراع في هذا البلد، وتحاول من خلال الحملات الدعائية ووسائل الإعلام حرف الوجه والإقناع على عاتق روسيا.

وخلال لقائه رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين الذي وصل أول من أمس إلى هافانا في زيارة رسمية جدد لازو هيرنانديز كما نقلت وكالة «تاس» الروسية التأكيد على إدانة كوبا للعقوبات أحادية الجانب المفروضة على روسيا، ومعارضتها سياسة عزل هذا البلد من خلال حملات إعلامية تحريضية.

وأشار لازو هيرنانديز إلى أن بلاده تدرك جيداً الآلية التي تعمل بها الإدارة الأميركية، وهي المجال الحقيقي والمسؤول عن أزمة أوكرانيا، مشدداً في الوقت ذاته على رفض كوبا سياسة التوسع التي يعتمدها حلف شمال الأطلسي «ناتو» قرب الحدود الروسية.

من جانبه، أكد فولودين خلال اللقاء أن الديناميكيات الحالية للعلاقات بين روسيا وكوبا اليوم يضمنها رئيسا البلدين في كثير من النواحي.

وقال فولودين: «من المهم للغاية أن نفعل البرلمانات في كلا البلدين كل ما هو ممكن، ليس فقط لتوفير الدعم التشريعي للقرارات المتخذة، ولكن أيضاً من خلال أشكال جديدة وملئها بمحتوى محدد، وفعل كل شيء لتطوير العلاقات وتقوية الصداقة والتعاون ذات المنفعة المتبادلة وزيادة التجارة».

ووصل وفد مجلس الدوما الروسي برئاسة فولودين إلى كوبا في زيارة رسمية أول من أمس السبت، ويعتزم النواب من البلدين مناقشة الدعم التشريعي في مجال التمويل والاستثمار والطاقة والتعليم والسياحة.

ودعا فولودين لازو هيرنانديز إلى قيادة وفد من البرلمان الكوبي، وزيارة روسيا الاتحادية خلال انعقاد المؤتمر البرلماني الدولي «روسيا وأميركا اللاتينية»، المقرر عقده في الفترة من ٣٠ أيلول إلى ٢ تشرين الأول المقبلين.

وكالات

خبير أميركي حذر واشنطن من التورط في حرب مع بكين

حكومة هونغ كونغ: واشنطن تستغل منظمة التجارة العالمية لتشويه الحقائق

حكومة منطقة هونغ كونغ الصينية تحث الولايات المتحدة على التوقف عن استغلال منظمة التجارة العالمية لتشويهها (عن الانترنت)

أعربت حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة الصينية عن رفضها الشديد للتصريحات الأميركية خلال اجتماع جهاز تسوية المنازعات التابع لمنظمة التجارة العالمية، على حين أكد عالم سياسة أميركي أن التهديد الوجودي الحقيقي الذي يجب أن تخشاه الولايات المتحدة فيما يتعلق بعلاقاتها مع الصين، هو احتمال ارتكابها خطأ مماثلاً لما ارتكبته أوروبا قبل اندلاع الحرب العالمية الأولى.

وحسب وكالة «شينخوا» الصينية أعدت حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة أن التصريحات الأميركية تجاهلت وشوهت الحقائق الخاصة بالوضع في هونغ كونغ بشكل تام، إذ قال متحدث باسم الحكومة: إن «فريق منظمة التجارة العالمية الذي تم تشكيله بموجب جهاز تسوية المنازعات حكم بوضوح في الـ٢١ من أيلول عام ٢٠٢٢ بأن شرط علامة المنشأ الذي تفرضه الولايات المتحدة على المنتجات القادمة من هونغ كونغ تمييزي وغير متوافق مع قواعد منظمة التجارة العالمية، ونصحت الولايات المتحدة بأن تجعل هذا الإجراء متوافقاً».

وأضاف المتحدث الصيني: إن الولايات المتحدة تحاول من خلال تقديمها المتكرر لادعاءات سياسية مشوهة تخدم مصالحها الذاتية في أثناء اجتماعات جهاز تسوية المنازعات فيما يتعلق بحكم الفريق تقويض نزاهة النظام التجاري المتعدد الأطراف القائم على القواعد، الذي تجسده منظمة التجارة العالمية.

وأوضح المتحدث أن الصين دعت الولايات المتحدة إلى احترام هذا الحكم، وأن تسحب بشكل فوري الشرط الخاطئ فيما يتعلق بعلامة المنشأ، مشيراً إلى أنه على الرغم من ذلك كله قررت الولايات المتحدة تقديم استئناف.

وفيما يتعلق بتشويه الولايات المتحدة للوضع الراهن في هونغ كونغ خلال الاجتماع، قال المتحدث: إن «حكومة المنطقة تدحض بشدة التصريحات السخيفة التي لا أساس لها من الصحة والتي أدلت بها الولايات المتحدة بشأن قانون الأمن الوطني في هونغ كونغ»، مضيفاً: إن هونغ كونغ مجتمع قائم على سيادة القانون وهذا أمر معترف به جيداً من المجتمع الدولي.

على ضفة موازية، أكد عالم السياسة الأميركي البروفيسور في جامعة هارفارد جوزيف ناي أن التهديد الوجودي الحقيقي الذي يجب أن تخشاه الولايات المتحدة فيما يتعلق بعلاقاتها مع الصين، هو احتمال ارتكابها خطأ مماثلاً لما ارتكبته أوروبا قبل اندلاع الحرب العالمية الأولى.

وقال ناي في حديث لصحيفة «غلوبال تايمز الصينية»: إن «الحرب بين الولايات المتحدة والصين ستكون خطأ مميتاً»، معتبراً أن التورط في حرب هو التهديد الوجودي الوحيد.

وتصر الولايات المتحدة على اتباع سياسات عدائية من شأنها أن تقوض العلاقات بينها وبين الصين بما في ذلك تدخلاتها المتواصلة في الشؤون الداخلية للصين، ولاسيما ما يتعلق بقضيتي تايوان وشينجيانغ والتعامل بعقلية الحرب الباردة والتحيز الأيديولوجي.

وكالات

بنك «فيرست ريبابليك» الأميركي معرض للانهيار مع إخفاق محاولات إنقاذه

مع استمرار الفوضى والضغوطات التي يواجهها القطاع المصرفي في أميركا، أخفقت محاولات الجهات المصرفية الناظمة في الولايات المتحدة، في إعادة الاستقرار لبنك «فيرست ريبابليك» المصنف في المرتبة ١٤ كأكبر بنك تجاري أميركي.

ومنذ آذار الماضي، يواجه القطاع المصرفي الأميركي ضغوطات ناتجة عن انهيار مصرفي سيليكون فالي وسيغنيتشر، وتضرر أسهم بنوك أخرى أبرزها «فيرست ريبابليك».

وحسب وكالة أنباء «الأناضول» الرسمية التركية تراجع سهم المصرف بأكثر من ٦٠ بالمئة في تعاملات الأسبوع الماضي، وسط مخاطر متصاعدة من إعلان البنك إفلاسه، وانتقال الوصاية عليه إلى المؤسسة الاتحادية للتأمين على الودائع مع توقعات بأن المؤسسة الاتحادية قد تتجه إلى طرح المصرف للبيع، لتجنب اعلان إفلاسه رسمياً، وما ينطوي على الخطوة من مخاطر في النظام المصرفي الأميركي.

وتجاوزت أصول المصرف الآيل للانهيار، ٢٣٣ مليار دولار أميركي بحلول نهاية ٢٠٢٢، بينما سجل تخارج ودائع بأكثر من ٩٠ مليار دولار منذ آذار الماضي.

وحسب وكالة بلومبرغ الأميركية، فقد طلبت السلطات الأميركية من عدة مؤسسات مالية تقديم عروض لشراء أصول المصرف، والبت بالطلبات قبل بدء تعاملات اليوم الإثنين.

ومن المتوقع تلقي عروض من بين أربع إلى ست مؤسسات مالية أميركية، لشراء البنك الذي يتعرض لضغوط شديدة منذ انهيار «سيليكون فالي» و«سيغنيتشر»، وفق الوكالة.

ومنذ آذار الماضي، تحاول بنوك أميركية بصدارة «جي بي مورغان» وبنك «آوف أميركا»، إنقاذ المصرف عبر ضخ سيولة فيه تجاوزت ٣٠ مليار دولار.

ولا يبدو أن المؤسسة الاتحادية ستنتظر هبوطاً آخر في سهم البنك مع بدء تعاملات «وول ستريت» اليوم، إذ يرى محللون في «وول ستريت»، أنه سيتم تعليق تداول السهم.

وتضمن المؤسسة الاتحادية للتأمين على الودائع أموال عملاء البنوك بحد أقصى ٢٥٠ ألف دولار لصاحب كل وديعة مؤمن عليها؛ وبعد تصفية المصرف يتم توزيع أي فوائض مالية على بقية المتضررين من أصحاب الودائع غير المؤمنة.

وفي حال عدم تقدم أي مؤسسات مالية لشراء أصول المصرف، فستكون الخطوة المقبلة بحسب قانون المصارف والإفلاس الأميركي، إعلان إفلاس البنك وانتقال الوصاية للمؤسسة الاتحادية، والتي ستتصرف بأصول المصرف لتأمين أموال المودعين.

وخلال الأزمة المصرفية في الشهر الماضي، سحب عملاء وشركات وأثرياء أموالهم من البنوك، بقيمة تجاوزت ٥٥٠ مليار دولار، وفق مسح نشرته بلومبرغ، خلال وقت سابق من الشهر الجاري.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١٢١٣٧٤٠٠ – ٠١١٢١٣٠٦٥ فاكس: ٠١١٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٠٢١٢٢٧٧٢٦٠ – ٠٢١٢٢٧٧٢٦١ تلبفاكس: ٠٢١٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص – بناء البلاز أبراج مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٠٣١٢٤٤٠٢٠ – ٠٣١٢٤٤٠٢١ فاكس: ٠٣١٢٤٤٠٢٢
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٠٤١٣٣١٢١٨ – ٠٤١٣٣١٢١٩ – فاكس: ٠٤١٣٣١٢١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣٢٣٧٧٤٥٥ – ٠٤٣٢٣١٣٠٩٠ – فاكس: ٠٤٣٢٣١٣٠٩٠

أوروبا حذرت من انتشار أزمة السودان إلى دول مجاورة

الخرطوم تدين اعتداءات «الدعم السريع» على المقار الدبلوماسية والثانية تتهم الجيش بخرق الهدنة

جنود من الجيش السوداني عند نقطة تفتيش في الخرطوم (أ ف ب)

على حين جدد طرفا النزاع في السودان أمس تبادل الاتهامات حول خرق الهدنة، أدانت وزارة الخارجية السودانية «الاعتداءات السافرة والمتكررة» على مقار البعثات والهيئات الدبلوماسية من قوات «الدعم السريع المتمردة»، بينما ارتفع عدد الضحايا من المدنيين إلى ٤٢٥ قتيلاً إضافة إلى ٢٠٩١ مصاباً، في وقت حذر فيه مفوض أوروبي من خطر انتشار الأزمة في السودان إلى دول الجوار.

وحسب بيان للجيش أوردته وكالة الأنباء السودانية «سونا» فإن قوات «الدعم السريع» قامت بتحويل مستشفى إلى ثكنة عسكرية مدججة بالسلاح ومركز قيادة للعمليات.

وجاء في البيان: «حول المتمردون مستشفى شرق النيل إلى ثكنة عسكرية مدججة بالسلاح ومركز قيادة للعمليات والاستمرار في العمل العدائي بعد إخلائه من المرضى بمن فيهم الحالات الحرجة بالعناية المكثفة».

واتهم بيان الجيش قوات «الدعم السريع» بمواصلة «القصف العشوائي، ونهب الممتلكات العامة والخاصة، بما فيها البنوك والمحال التجارية ومنازل المواطنين»، وقال إن الجيش يرصد تحرك أرتال قوات «الدعم السريع» المتحركة من الغرب إلى العاصمة، الأمر الذي يؤكد استمرار تلك القوات في انتهاك الهدنة المعلنة.

جاء ذلك بعد اتهام «الدعم السريع»، الجيش السوداني بخرق الهدنة الإنسانية باستهداف عدد من مواقع تمركزها في الخرطوم.

وأشار بيان الجيش إلى أن عمليات إجلاء ٦١ مهمة إطلاق نار في منطقة أرتيموفسك خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، وجراء العمليات في محور دونيتسك تم تصفية أكثر من ٤٨٠ جنديا ومرتزقة وتدمير مدفع هاوتزر D-30، إضافة إلى تدمير قاعدة مدفعية ذاتية الدفع من طراز Gvozdika، وتم تدمير نقاط الانتشار المؤقت للواء الآلي ٢٤ للقوات الأوكرانية ومفرزة من قوات العمليات الخاصة الأوكرانية في قرية كوستانتينوفكا بجمهورية دونيتسك الشعبية، كما تم تدمير مستودع ذخيرة مدفعية للواء الآلي ٥٤ للقوات الأوكرانية بالقرب من بيلغورودفكا في جمهورية لوغانسك الشعبية.

وكالات

دعوا إلى وضع حد لتصرفاتها المشبوهة

سياسيون عراقيون: تحركات سفيرة واشنطن تدخل سافر في شؤون البلاد

دعا سياسيون عراقيون حكومة بلادهم إلى وضع حد لتدخلات السفيرة الأميركية لدى بغداد آلينا رومانوسكي في الشأن العراقي معتبرين أنه من الساذجة الاعتقاد أن تحركات الأخيرة في إقليم كردستان تأتي بدافع حسن النية بل تهدف إلى التحريض على الفساد.

وذكرت وكالة «المعلومة» العراقية أن السياسي المطلق سعد الشمالي اتهم الخارجية العراقية بالتقاعس في محاسبة السفيرة الأميركية وتدخلها السافر في شؤون العراق وقال إن «الخارجية العراقية تتعمد تجاهل تصرفات السفيرة الأميركية آلينا رومانوسكي من خلال تحركاتها المشبوهة وعقد اجتماعات وزيارات خارج مهامها الدبلوماسية».

واعتبر أنه من الساذجة ترك تحركات السفيرة بداعي حسن النية، مبيناً أن الغرض من تلك التحركات التحريض على الفساد بالتعاون مع جهات مشبوهة.

على خط موازٍ، وصف العضو السابق في مجلس النواب العراقي، جاسم البياتي، تحركات السفيرة بالتدخل السافر «في الشأن الداخلي».

وقال البياتي وفق «المعلومة»: إن «تحركات سفيرة واشنطن لدى بغداد تبين ضعف الحكومة العراقية»، متسائلاً «هل يستطيع السفير العراقي في واشنطن الذهاب والالتقاء بسياسي وتجار وعشائر أميركية؟، حتماً لا».

وأضاف: إن «الحكومة لابد أن تكون واضحة وواعية لتحركات السفيرة الأميركية لدى بغداد، لأنها إلى آن «الأخيرة لا يحق لها العمل إلا وفق القوانين الدولية والأممية».

وأوضح النائب السابق، أن «هذه التدخلات تعد تدخلاً سافراً في الشأن العراقي الداخلي، وهذا الشيء مرفوض جملة وتفصيلاً».

إلى ذلك، أكد وليد الدليمي أحد شيوخ ووجهاء محافظة الأنبار إخفاق اجتماع السفيرة الأميركية مع شيوخ ووجهاء الأنبار أثناء زيارتها أول من أمس إلى مدينة الرمادي.

وسبق أن وجه عدد سياسيين عراقيين انتقادات لاذعة لتدخلات السفيرة الأميركية في شؤون العراق وتحركاتها المشبوهة، وفي الخامس عشر من الشهر المنصرم قال رئيس «ائتلاف دولة القانون» نوري المالكي: إن تحركات رومانوسكي تجاوزت الاتفاقيات والأعراف الدبلوماسية.

وأوضح حينها في حوار متلفز أن تحركات جميع السفراء حول العالم تجري عبر الدولة المستضيفة ولا يمكن تجاوزها والذهاب نحو إقامة علاقات اجتماعية مع العشائر والنساء ومنظمات المجتمع المدني وقوى سياسية.

وقبل ذلك، حذر الخبير الأمني عقيل الطائي من تحركات سفيرة أميركا لدى العراق، آلينا رومانوسكي، بينما أكد أن الأخيرة تدعم الإرهاب في البلاد.

وقال الطائي: إن سفيرة واشنطن لدى بغداد لها ارتباطات بالأجهزة الأميركية المهمة ولاسيما وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه)، ووزارة الدفاع «البنتاغون» والإدارة الأميركية، مبيناً أن هذه الارتباطات تهدف لتحقيق مخططات أميركا ودعم الإرهاب في العراق واتخاذه ورقة رابحة بيدها لتمرير أجنداتها.

كذلك سبق أن حذر «الحراك الشعبي من أجل الحزام والطريق»، من محاولات السفارة الأميركية في العراق وأذرعها «الداخلية والخارجية» لإحباط اتفاقية «الحرير وميناء الفاو».

وكالات

الاحتلال ومستوطنوه جددوا اقتحام الأقصى والاعتداء على ممتلكات الفلسطينيين في الضفة

حملة مطالبات أميركية بوقف إجراءات الكيان الإسرائيلي لهدم مدارس ومنازل وتهجير أهلها

الاحتلال يواصل هدم عشرات المنازل في بلدة السلوان بالقدس (عن الانترنت)

أطلق «أنصار الحق الفلسطيني» في الولايات المتحدة حملة لمطالبة أعضاء الكونغرس، بالضغط على الإدارة الأميركية للتدخل ومنع قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بهدم مدارس فلسطينية في الضفة الغربية، على حين جدد عشرات المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى، في وقت دعت فيه «أطباء بلا حدود» كيان الاحتلال الإسرائيلي لوقف مخطط التهجير وهدم المنازل والمدارس في سلوان بالقدس وما حولها.

وذكرت وكالة «وفا» أمس أن عريضة إلكترونية وقع عليها أكثر من خمسة آلاف أميركي توضح أن الكيان الإسرائيلي أصدر أوامر بهدم ٥٨ مدرسة فلسطينية في القدس المحتلة وباقي مناطق الضفة الغربية، محذرة من أنه من المقرر هدم مدرسة جب الذيب الابتدائية في بيت لحم قبل الـ٨ من أيار الجاري.

وفي السياق ذاته، نظمت الجالية الفلسطينية والعربية وبلدية ريوس في مقاطعة تراغونا في إسبانيا بساحة الحرية وسط مدينة ريوس، حملة لجمع تواقيع لمقاضاة إسرائيل ومحاسبتها على جرائمها بحق الشعب الفلسطيني.

وقالت رئيسة جمعية الجالية الفلسطينية في ريوس أمينة شومان: إن الفعالية تهدف لجمع أكبر عدد ممكن من التواقيع على عريضة مقاضاة إسرائيل على سياسة الفصل العنصري التي تقوم بها بحق الشعب الفلسطيني، إضافة إلى تعريف الشعب الإسباني بالتراث الفلسطيني العريق من خلال عروض الأزياء والدبكة الفلسطينية وعرض منتجات فلسطينية المنشأ. لافتة إلى أهمية هذه العروض لأنها تؤكد على الهوية الفلسطينية وتمثل جزءاً من مقاومة المحتل.

بدورها، دعت منظمة «أطباء بلا حدود»، حكومة الاحتلال الإسرائيلي إلى وقف هدم المنازل والمدارس وممتلكات الفلسطينيين، وبينتهم التحتية في مسافر يطا فوراً، والتوقف عن إصدار أوامر الهدم الجديدة، والامتثال للقانون الإنساني والدولي.

واستنكرت المنظمة في تقرير وثائقي عرضته أمس الأحد، في مكتبها في مدينة الخليل، السياسات الإسرائيلية، وطالبت سلطات الاحتلال بإيقاف خطط التهجير القسري فوراً، ودعت المجتمع الدولي إلى اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لحماية السكان وضمان احترام حقوقهم الإنسانية.

وطالب رئيس بعثة «أطباء بلا حدود» في فلسطين دفيد كنتيرو، سلطات الاحتلال الإسرائيلي بوقف الهدم فورا والانصياع للقانون الدولي وقانون حقوق الإنسان، وبوقف هدم المدارس، والبيوت، والمنشآت المبنية في مسافر يطا.

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال تفرض ضغوطا هائلة على سكان مسافر يطا، ليغادروا المنطقة، ما قد يرقى إلى كونه نقلاً قسرياً وهو أمر محظور بموجب القانون الدولي والإنساني.

وأوضح أن سلطات الاحتلال كثفت من إجراءاتها منذ آيار عام ٢٠٢٢، بعد أن أصدرت ما يسمى «المحكمة العليا الإسرائيلية» حكماً لإزالة جميع القيود القانونية التي تعيق التهجير القسري للفلسطينيين في المنطقة، من أثر في الصحة النفسية للسكان، وفي وصولهم إلى الخدمات الرئيسة بما في ذلك الرعاية الطبية.

وشمل التقرير مقابلات فردية ونقاشات مركزة من سكان قرى مسافر يطا (أم قصة، وام الخير، والمجاز، والمركز، وشعب البطم، واصفية الفوقا)، توثق معاناتهم من الإجراءات القمعية والعنف السياسي من الاحتلال والمستوطنين، بهدف التهجير القسري.

ودعت المنظمة المجتمع الدولي إلى التدخل العاجل خاصة الأطراف الثلاثة (الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة) للضغط على إسرائيل للتوقف عن انتهاكات قانون حقوق الإنسان الدولي، والقانون الدولي الإنساني بمسافر يطا، والمطالبة بالمحاسبة على هدم المباني المموّلة من المانحين.

بالتزامن، جدد عشرات المستوطنين اقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وذكرت «وفا» أن عشرات المستوطنين يتقدمهم عضو «الكنيست» السابق المتطرف إيهود غليك، اقتحموا المسجد الأقصى، وتفقدوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً «تلمودية»، في باحاته.

ووواصلت قوات الاحتلال فرض قيود على دخول المصلين الوافدين من القدس والأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ للأقصى، واحتجزت هوياتهم الشخصية عند بوابات الخارجية، وتفقت فيها، وفي المقابل تتواصل الدعوات المقدسية لتكثيف الرباط وشد الرحال إلى المسجد الأقصى ومصلى باب الرحمة لإفشال مخططات الاحتلال ضده.

وأوضح المتحدث في بيان له على «فيسبوك»، أمس: أن ذلك يتم التوصل إليه «بالاتفاق على خطة شاملة لإصلاح الأمني والعسكري تتضمن تنفيذ الترتيبات الأمنية المنصوص عليها في اتفاق جوبا للسلام ودمج «الدعم السريع» في القوات المسلحة السودانية وذلك عبر جداول زمنية محددة وآليات واضحة».

وقال: «نحن ضد الحرب ومع تحول مدني ديمقراطي يتم عبر الوسائل السلمية السياسية فقط لا غير»، معتبراً أن «بعض عناصر يستمر الحرب يخططون عن عمد الغايات والوسائل، بيساطة»، مؤكداً أن دعاة الحرب لن يقودوا البلاد إلا لتدميرها.

وأردف بالقول: «نحن في القوى المدنية الديمقراطية نرى أنه يجب الضغط الآن لوقف الحرب ووضع آليات لمراقبة وقف إطلاق النار والعودة لمسار الحوار السياسي الذي تتوحد فيه القوى المدنية الديمقراطية وتفرض قيمة توازن قوى يحقق وحدة الدولة وسيادتها وصون مؤسساتها والوصول لجيش واحد مهني وقومي ضمن خطة شاملة للإصلاح الأمني والعسكري، وترتيبات انتقالية بقيادة مدنية تنتهي بانتخابات ديمقراطية حرة ونزيهة يختار فيها الشعب من يحكمه وتنتهي عبرها مشروعية استخدام العنف لبلوغ